

# 1 - 61 - من باب كتاب التوحيد إلى باب فضل التوحيد وما يكفر

## من الذنوب - الشيخ سعد الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن أعمالنا من يهده الله فلا مضل له.

ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده - [00:00:00](#)

لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليما كثيرا. أما بعد. أيها أخوتاه الكرام درسنا

في هذه الليلة في ضمن دروس أساس العلم السنة الحسنة التي سنها الشيخ - [00:00:20](#)

العلامة صالح ابن عبد الله العصيمي جزاه الله خيرا ويشرف عليها وينظمها مركز الدعوة والارشاد في عرعر في اه كتاب التوحيد

ونسأل الله تعالى التوفيق والقبول والسداد. وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - [00:00:46](#)

صالح وان يرزقنا تحقيق التوحيد. الختام عليه. وسنضطر اختصار التعليق لضيق الوقت هو كثير من مباحثه ومسائله واضحة لانهما

ادلة واضحة الا انه سيكون هناك بعض الاشياء الضرورية آآ يكون عليها بعض التركيز ونسأل الله الاعانة والتوفيق. سم. بسم الله

الرحمن الرحيم - [00:01:10](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين هذا المجلس الاول من

التعليق على كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. العلامة شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - [00:01:50](#)

واسعة. فيقول المصنف غفر الله له ولشيخنا وللمستمعين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله على محمد وعلى آله

وصحبه وسلم. كتاب التوحيد وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:02:10](#)

وقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقوله وقضى ربك الا تعبدوا الا وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا

به شيئا اية. وقوله قل تعالى واتلوا ما - [00:02:30](#)

ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا الايات. قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي

عليها خاتمه. فليقرأ قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الى قوله. وان هذا - [00:02:50](#)

صراط مستقيما فاتبعوا الاية. وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على فقال لي يا معاذ

اتدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم - [00:03:10](#)

قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا قلت يا رسول الله افلا ابشر

الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكلوا اخرجه في الصحيحين. فيه - [00:03:30](#)

سائل الاولى نعم. كتاب التوحيد للامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. من اعظم الكتب التي في هذا الباب ولم يصنف في بابه

وموضوعه مثل هذا الكتاب لانه عقده رحمه الله تعالى - [00:03:50](#)

في باب توحيد العبادة توحيد الالهية وان كان ذكر في اخره شيئا من توحيد بعض الابواب التوحيد الاسماء والصفات والربوبية الا

ان اهم ما في هذا هو يدور على توحيد العبادة - [00:04:14](#)

وسبب ذلك ان الحاجة في وقته رحمه الله في زمنه ومن قبل زمنه وفيما بعد الحاجة اشد الى هذا الباب لكثرة الجهل فيه. لكثرة

الجهل فيه من العامة والخاصة اما من العامة فالعامة يغلب فيهم الجهل في امور الشريعة. ويقلدون - [00:04:37](#)

من يرونه في صورة اهل العلم واما الخاصة وهم اهل العلم فكثير فيهم اهمال هذا الباب او هذا النوع من التوحيد لانه دخل عليهم من علم الكلام ان التوحيد هو الاقرار بالخالق. المعروف بتوحيد الربوبية. لان - [00:05:02](#)

التوحيد عندهم هو معرفة ان الله خالق ورازق ومدبر الكون والى اخره واما العبودية توحيد العبودية فاهمل هذا الباب لهذا السبب ولسبب اخر وهو انه لانه لانه في افعال العباد توحيد الالهية والعبودية توحيد الله بافعال العباد واكثر - [00:05:28](#)

متكلمين يرون ان العبادة والعمل ليس من الايمان فاذا اخل به لم يقع في الشرك ولم يقع في الكفر فلذلك ما كانوا يولونه اهمية لانه اه من هذه القضية انهم يرون ان الاعمال ليست من الايمان - [00:05:56](#)

فاذا وقع في التوحيد بشرك او دعا غير الله او غير ذلك عمل فلا يخل بالايمان لان الايمان عندهم هو التصديق المجرد وهذه هي المشكلة فلذلك اخل بهذا العامة والخاصة الا - [00:06:22](#)

من رحم الله من الطائفة المنصورة من اهل العلم ومن تبهم فلذلك الف هذا الكتاب رحمه الله تعالى واعتنى بجمع الادلة في التوحيد في تحقيق اصل التوحيد وتحقيق كمال هل التوحيد الواجب - [00:06:42](#)

وتحقيق كمال التوحيد المستحب لان التوحيد مثل الايمان له اصل وله كمال واجب وله كمال مستحب والتوحيد والايمان له اصل وله شعب. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة. والتوحيد هو الايمان - [00:07:04](#)

وهو الاسلام ايمان تصديق بلا توحيد لا حقيقة له لا ينفع واسلام بلا توحيد لا ينفع. لن يكون اسلاما استسلام كما يستسلم المنافقون ان يكون توحيدا فاذا هو الشيخ رحمه الله جمع في هذا الكتاب - [00:07:26](#)

بيان التوحيد وبيان كمال التوحيد الواجب وبيان كمال التوحيد المستحب ولذلك ترجم بباب كتاب التوحيد الباب الاول - [00:07:51](#)

ثم فضل التوحيد في تحقيق التوحيد الدعوة اليه شهادة الله ثم في تفسيره وهكذا والحقه بمتنماته وهي حماية جناب التوحيد وحماية حمى التوحيد هذا الكتاب من اعظم الكتب من اعظم الكتب - [00:08:22](#)

ولذلك من ظبطه وفهمه وعمل بما فيه حقق التوحيد باذن الله تعالى والتوحيد اصله كلمة التوحيد مصدر بالفعل وحد يوحد توحيدا هو مصدر للفعل وهو التفريط افراد الله والتوحيد نظر العلماء في الادلة في الكتاب والسنة ووجدوا ان التوحيد - [00:08:51](#)

ينقسم الى ثلاثة اقسام اسم يتعلق بالله عز وجل وهو توحيد افعاله عز وجل وصفاته توحيد افعاله هو توحيد الربوبية وتوحيد اسمائه وصفاته ما يتعلق باثبات الاسماء والصفات لله عز وجل. توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء - [00:09:23](#)

ايضا من توحيد الربوبية لانه يتعلق بالرب والنوع الثالث هو موضوع الكتاب توحيد العبودية. توحيد العبادة. توحيد الالهية والالوهية. معنى واحد لانه في التأله لله عز وجل لانه في التأله لله لان اله اصل الكلمة الها - [00:09:51](#)

معناها عبدة بلغة العرب لذلك الله هو المعبود المألوهة يعني المعبود يقول المصنف كتاب التوحيد كتاب التوحيد. والتوحيد توحيد العبودية هو اعظم ما جاءت به الرسل وان كان الاول والثاني جاءت به الرسل - [00:10:19](#)

لكن الخصوم في توحيد العبودية لان الامم لم ينكروا وجود الرب وخالقيته للخلق ملكه لهم كذلك من جحد اسماء الله وصفاته قليل وجد ولذلك جاء بالقرآن الرد على هؤلاء اما اكثر ما في القرآن - [00:10:54](#)

ودعوة الرسل هو توحيد العبادة لان الخصومة فيه لانه عبدوا غير الله عز وجل. ولذلك يقول الله عز وجل في بيان انهم يقرون بالربوبية يقول قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي - [00:11:29](#)

من يدبر الامر فيقولون الله. سيقرون فهم يقرون بهذا ويعرفونه فلذلك توحيد الالهية هو الذي عاندوا فيه. قال الله عز وجل عنهم انهم قالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب. تعجبوا - [00:11:54](#)

الالهة المعبودة الكثيرة لا تكون الا الها واحدا كلها تنفى وهي الذي خاصموا فيه هو انه قال لهم قولوا لا اله الا الله تفلحوا ففروا. وقالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ جزاك الله خير - [00:12:24](#)

الخصومة بين النبي وبين الرسل كلهم وامهم في هذا الجانب في هذا الباب ثم يقول المصنف رحمه الله تعالى وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون هذه الاية هو الباب الاول في الحقيقة هذا كتاب التوحيد هو الباب الاول - [00:12:48](#)

لان ابواب التوحيد اذا حسب الكتاب الاول او الباب الاول منها سبعة وستون بابا واذا جعل الاول على انه المدخل ثم الابواب بعده تكن ستة وستون بابا كن ستة وستين بابا مع المدخل. المهم - [00:13:13](#)

يقول كتاب التوحيد وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوني. وقولي مكسورة على انها معطوفة على كلمة التوحيد يعني مجرورة بالاضافة كلمة التوحيد مجرورة بالاضافة وهذا معطوف عليها - [00:13:38](#)

ويصح ان تقول وقول الله تعالى على الابتداء ها على الابتداء تكون الواو للابتداء وما بعده آآ خبر لمبتدأ ايوه هذا قول الله كذا المهم وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوني. الا ليعبدوني - [00:13:57](#)

هذه الاية بيان الحكمة من خلق الخلق وان الله خلق الخلق من الجن والانس لعبادته وحده لا شريك له والعبادة لا تكون عبادة صحيحة الا بالتوحيد لان العبادة ان كانت بغير توحيد فهي عبادة شرك. عبادة كعبادة الاوثان - [00:14:22](#)

لان العبادة في اصل في اللغات تذلل. وقد تكون عبادة بمعنى مجرد تذلل وخضوع وتعبد لكنها غير صحيحة عبادة الاوثان والعبادة متى تكون عبادة؟ اذا اشتملت على اركان العبادة وهي المحبة والخوف والرجاء - [00:14:48](#)

فكل عمل اشتمل على هذه الثلاثة محبة وخوف ورجاء فهو تذلل وتعظيم وتذل فهو عبادة بغض النظر عن صحته من عدمه. فقد يكون تذلا للاصنام تعبدا للاصنام لذلك يسمون عابدين لها - [00:15:11](#)

لكن متى تكون صحيحة اذا كانت خالصة لله صوابا على شريعته. سنة رسوله صلى الله عليه وسلم طيب الاخلاص والمتابعة الاخلاص هو التوحيد. متابعة اتباع الشريعة بلا اتباع للشريعة لا لا لا قول - [00:15:35](#)

قال تعالى ان ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه لو تعبد لله واخلص لله بغير شريعته لا يقبلها الله لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:15:57](#)

ليس عليه شرعا قول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون والعبادة هي التوحيد كل عبادة مطلوبة في القرآن هي التوحيد. وكل عبادة منكرا في القرآن تجده تجدها من الشرك والعبادة كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة - [00:16:13](#)

باطنة ما يكون في القلب من الاخلاص هو التصديق وما يكون فيه من الحب والبغض حب الله ورسوله وبغض الشرك واعداء الله الى اخره هذا عبادة لله باطنة الظاهرة ما تسمع وما تقوله ما يتظاهر يظهر من الاعمال عبادة المهم - [00:16:46](#)

العبادة الشرعية اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة قال وقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. هذا ايضا فيه امراض - [00:17:07](#)

الاول ان الله بعث في كل امة وجيل وقرن رسولا يدعوهم لم يتركهم هملا وليس القرن بالضرورة ان يكون مئة سنة لا المقصود به الامة الطائفة ان اعبدوا الله ما هي دعوة الرسل الذين بعثوا كل امة بعث فيها رسول كما قال عز وجل وما من امتي - [00:17:29](#)

الا خلا فيها نذير كل الرسل دعوتهم ها ان اعبدوا الله واجتنبوا اي اعبدوا الله وحده لان لا تتحقق العبودية لله الا باجتنب الطاغوت. والطاغوت كما قال ابن القيم ها - [00:17:58](#)

كل ما عبد او تبع او اطيع ها او ما تجاوز به العبد حده من متبوع او منبوذ او مطاع هذا اجمالي والا فتطلق على الاوثان طواغيت وعلى الجن طواغيت والسحرة طواغيت والكهات طواغيت - [00:18:16](#)

لانهم جزء من هذا المعنى اما يسألون من دون الله واما يصدقون ويدعون واما يدعون الى عبادة غير الله او يأمرون بالكفر والشرك فهم طواغيت في هذا الطاغوت اسم جامع لكل ما تجاوز به العبد حده من متبوع او معبود او مطاع - [00:18:38](#)

وان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فتجد كلمة اعبدوا الله فيها معنى كلمة لا اله الا الله اعبدوا الله لا اله الا الله واجتنبوا الطاغوت.

اجتنبوا الطاغوت هي لا اله الا الله اعبدوا الله هي معنى - [00:19:04](#)

الا الله الا تعبدوا الا الله قال وقوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. هذه الاية فيها الامر فظى هنا القضاء الشرعي لان

القضاء يأتي بمعنى القضاء الشرعي القضاء القدري - [00:19:26](#)

لانه منه القضاء القنابس وتقول القضاء والقدر القضاء القدري اي كن فيكون ومنه قوله وقضينا الى بني اسرائيل لتفسدن في الارض

مرتين هل هذا امر شرعي من الله يأمرهم ان يفسدوا في الارض - [00:19:49](#)

لا يأمر الله بالفساد لكن ما هو قضى اليهم قضاء قدريا واخبرهم انه سيكون منهم ذلك وهنا وقضى ربك اي امر فالقضاء الشرعي

بمعنى الامر الامر الشرعي والقضاء القدري بمعنى الامر - [00:20:10](#)

القدر مثل قوله عز وجل تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر باذن ربهم بقدره من كل امر من كل قضاء قدر لان ليلة القدر

سميت بذلك لنزول القدر فيها. القدر السنوي من اللوح المحفوظ. المهم وقضى اي امر ووصى - [00:20:34](#)

ما الذي اوصى به الله عز وجل الا تعبدوا الا اياه. تجد انها معنى لا اله الا الله. فما معنى تعبدوا تتأله اي لا تتألهوا او لا تألهوا الا اياه.

الالهية هي العبودية - [00:21:03](#)

والالهة هي العبادة فاذا هذا ما امر الله به عز وجل وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا اي واعبدوا الله وحده ولا تشركوا به

شيئا لان فسرتها قوله بعدها ولا تشركوا به شيئا. اذا كان لا يشرك به شيئا يعبده وحده - [00:21:26](#)

واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. شيئا هنا نكرة في سياق النهي او قوله ولا تشركوا تفيد العموم اي لا تشركوا به اي شيء مهما كان لا

من كبير ولا من صغير. واي نوع من الشرك - [00:21:53](#)

ايضا منفي لا اكبر ولا اصغر وكله محرم وتحريمه تحريم شرك لان المحرمات تختلف منها ما هو محرم كفر وشرك ومنها ما هو معصية

ومنها ما دون ذلك منها ما هو كبير وما هو ما دون ذلك - [00:22:18](#)

ولذلك اردفه المصن بقوله وقوله وقوله قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا الايات يا اي هلموا وتعالوا ايها الناس

اتلوا عليكم المحرمات ثم قال الا تشركوا به شيئا. يقول العلماء كأن في الكلام حذف - [00:22:43](#)

يعني يدل السياق عليه تقديره وصاكم الا تشركوا به شيئا وصاكم الا تشركوا به شيئا وقد يكون بعد ما قال انه ما حرم ربكم عليكم اي

الذي حرم ربكم عليكم اعاد النهي - [00:23:12](#)

الا تشركوا به شيئا للتأكيد وايضا لا تشرك به شيئا نفس الكلام السابق نكرة في سياق النهي تدل على العموم اي شيء واردفه المصنف

بائر ابن مسعود وهو وان لم يعزه المصنف الا انه رواه الترمذي - [00:23:31](#)

وحسنه وغيرهم ايضا قال ابن مسعود من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه هنا من اراد ان ينظر

الى وصية محمد قال العلماء هذا المقصود بها - [00:24:03](#)

ليس المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل وصية وختم عليها انما كالتي كانه يقول كانها مختومة لماذا؟ اولا لان النبي صلى

الله عليه وسلم وصى بالقرآن. قال عليكم بكتاب الله. وهذه - [00:24:22](#)

في كتاب الله ثانيا آآ صح عند ابن ابي حاتم والحاكم عن عبادة بن الصامت ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم يبابيعني

على هؤلاء الايات الثلاث - [00:24:39](#)

ايات سورة الانعام ثم تلا قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم حتى فرغ من الايات الثلاث ثم قال من وفى بهن فاجره على

الله. ومن انتقص منهن شيئا فادركه الله فى الدنيا كانت عقوبته - [00:24:57](#)

ومن اخره الى الاخرة كان امره الى الله ان شاء اخذه وان شاء عفا عنه او ان شاء اخذه وان شاء عفا عنه فكانت كان يبابيع على هذه

الاية عليه الصلاة والسلام - [00:25:18](#)

فاذا هذه الايات هي وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه اوصى بكتاب الله وهذا اعظم ما هو من اعظم ما الامر بالتوحيد اعظم

ما في كتاب الله اعظم - [00:25:33](#)

هو التوحيد آ حديث معاذ رضي الله عنه يقول وعن معاذ ابن جبل قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ هذا فيه بيان ان التوحيد هو حق الله. ولذلك المصنف سمي كتابه - [00:25:51](#)

كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد ولا تدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً - [00:26:19](#)

هذا حق واجب. حق العبودية ونحن خلقنا الله لعبادته. حق واجب ثم قال وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئاً هذا حق تفضل هذا حق - [00:26:39](#)

تفضل ليس حق آ واجب عليه انما هو اوجبه على نفسه وليس هذا قول اهل السنة والجماعة خلافا للمعتزلة. المعتزلة يقولون لها حق واجب المعتزلة يتعاملون مع الله معاملة البائع والمشتري - [00:26:57](#)

دفع الثمن وهو العبادة يأخذ المثلث وهو الحق الذي له هذا غير صحيح ضلالتهم لماذا يقولون هذا الكلام؟ لانهم يعتقدون ان العبد يخلق افعاله بنفسه. وان الله لا يقدر على افعال العباد - [00:27:16](#)

ولم يقدرها فهم يقولون نحن الذي صلينا بقدرتنا وقوتنا وحولنا. ونحن الذي صمنا واطعنا وهذا من جهلهم وضلالتهم النبي صلى الله عليه وسلم قال اعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله - [00:27:37](#)

قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته اذا ما هذا الحق الذي للعباد على الله ان ان اطاعوه حق تفضل اوجبه الله على نفسه والله لا يخلف الميعاد - [00:27:58](#)

والله لا يخلف الميعاد لكنه حق تفضل. من الذي خلقك وقواك على العبادة وحببها اليك ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والبسيان والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة. والله عليم حكيم. عليم بمن - [00:28:16](#)

يستحق ذلك هو تهلل من الله. والله لا يخلف الميعاد ولذلك نحمد الله على هذا لذلك تجد في تفاسير المعتزلة او من تأثر به من حيث لا يشعر اذا فسر قول الله الحمد لله رب العالمين يقول هل هذه ها لبيان - [00:28:44](#)

الجنس او للجنس فقط ويسكت ولا يقول انها للاستغراق. اهل السنة يقول للاستغراق اي كل المحامد لله والله محمود على كل شيء حتى اخلى افعالنا التي نفعناها. الحمد له ان وفقنا له. المعتزلة يقول ولا لآ - [00:29:05](#)

لبيان الجنس البيان الجنس تبين جنس الشيء قد يخرج منه اشياء تستثنى فيقولون افعال العباد يحمد عليها العبد ولا يحمد عليها الله صورت هذا الكلام فمن هنا دسائسه المهم هنا احق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئاً هذه حق ها تفضل اوجبه الله على نفسه لان - [00:29:26](#)

ليخلف الميعاد عز وجل قلت ايا رسول الله افلا ابشر الناس بهذه البشارة العظيمة قال لا تبشرهم فيتكلموا اخرجه في الصحيحين يعني اخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما لماذا؟ لان الكثير من الناس لا يفقه - [00:29:54](#)

يظن هذه البشارة ويغفل عن عن حقوق لا اله الا الله والعبودية ويغفل عن ما يقع منه من الذنوب والتقصير فيفرط. فقال لا تبشرهم فيتكلموا وهذه من باب مسألة سد الذرائع - [00:30:16](#)

وفي رواية انس قال فاخبر بها معاذ عند موته تأثماً. اي خشية الائم ان يموت وهو كتم ذلك فيخبر به ومثلها احاديث عن بعض الصحابة اخبروا بها عند الموت حتى لا يضيع العلم - [00:30:37](#)

وهذا من فقه العالم انه لا يثبت كل علم للناس فقد يفهمونه خطأ او لا ينزلونه على منازلهم ولذلك قال علي رضي الله عنه ما انت محدث قوم حديثا الا كان لبعضهم فتنة - [00:30:54](#)

ليس كل حديث تحدثه نعم الباب الذي بعده احد عنده سؤال عن هذا باختصار فقط ما يدور حول معنى فهم الباب نعم. نعم لا هذي شروط العبادة. شروط اركان العبادة. اي الخوف والحب والرجاء. هذي - [00:31:13](#)

اركان العبادة حتى تكون عبادة بغض النظر ان تكون عبادة صحيحة او باطلة لان المشركين كانوا يحبون الاصنام ويخافون ويرجون فسميت عبادة. اما متى تكون صحيحة؟ ان كانت ها خالصة لله وفق شرع شرعه عز وجل وسنته - [00:31:44](#)

احسن الله اليكم قال المصنف غفر الله له باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب. وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:32:05](#)

عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله. وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما - [00:32:27](#)

ما كان من العمل اخرجته. ولهما في حديث عتبان فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى - [00:32:47](#)

عليه السلام يا رب علمني شيئا اذكرك وادعوك به. قال قل يا موسى لا اله الا الله. قال كل عبادك يا يقولون هذا قال يا موسى لو ان السماوات السبع وامرهن غيري والارضين السبع في كفة ولا اله الا - [00:33:07](#)

في كفة مالت بهن لا اله الا الله. رواه ابن حبان والحاكم وصححه. وللترمذي وحسنه عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب - [00:33:27](#)

خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة. يقول رحمه الله تعالى باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب فضل التوحيد واضح وما يكفر من الذنوب يقول اكثر الشراح ان ماء هنا مصدرية. ويجوز ان تكون موصولة - [00:33:47](#)

فان كانت مصدرية تؤول هي او بما دخلت عليه بمصدر فيكون وتكفيره الذنوب اذا تأولتها بمصدر فتقول باب فضل التوحيد ها وتكفيره الذنوب فضل التوحيد فيكون في فيه شيئا فضله وانه يكفر الذنوب - [00:34:18](#)

وان كانت موصولة فتكون بمعنى الذي اي باب فضل التوحيد. والذي يكفر من الذنوب اي وبيان الذي يكفر من الذنوب والمصدرية وان فضل التوحيد عظيم وانه يكفر الذنوب لانه اعظم الحسنات - [00:34:47](#)

لانه اعظم الحسنات ثم استدل قال وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. لم يلبسوا ايمانهم بظلم اي بشرك لا اكبر ولا اصغر - [00:35:12](#)

ويوحده الله عز وجل. امنوا وحدوا الله. ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي بشرك لان الله بين انه قال ان الشرك لظلم عظيم ذكروا فيما صح في المسند وغيره عن ابن مسعود ان انه لما نزلت هذه الاية - [00:35:31](#)

جاءوا الى النبي الى النبي صلى الله عليه وسلم وشق عليهم ذلك فقالوا يا رسول الله اينما لم يظلم نفسه لم يظلم نفسه فقال صلى الله عليه وسلم انه ليس الذي تعنون - [00:35:56](#)

الم تسمعوا ما قال العبد الصالح يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم انما هو الشرك في هذا اللفظ هو في المسند ورواه البخاري ومسلم ايضا هنا بين النبي صلى الله عليه وسلم ان المقصود به الشرك - [00:36:12](#)

الذي يلبس الايمان لان الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم وكأنها قدح في اصل الايمان اولئك لهم الامن وهم مهتدون هذا عموم اللفظ والامن اما يكون الامن التام والهداية التامة - [00:36:37](#)

وهذه تكون لاهل التوحيد والايمان الخالص الذين حققوا التوحيد واما ان يكون امن بحسب ايمانهم وتوحيدهم فهؤلاء يكون لهم الامن والهداية بحسب ذلك والناس يتفاوتون بايمانهم وهدايتهم توحيدهم يقول شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:37:08](#)

عند هذا الحديث ليس مراد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله انما هو الشرك يعني الحصر ليس مراد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله انما هو الشرك ان من لم يشرك الشرك الاكبر يكون له الامن التام والاهتداء التام - [00:37:48](#)

فان احاديثه الكثيرة مع نصوص القرآن تبين ان اهل الكبائر معرضون للخوف لم يحصل لهم الامن التام والاهتداء التام الى الصراط المستقيم ليس اصحاب المعاصي موعودون بالنار نعوذ بالله من النار - [00:38:05](#)

فاذا ليس الامن التام يحصل له يقول النبي لما قال ذلك لم يقصد انه كل من سلم من الشرك الاكبر وحتى ولو وقع في المعاصي يحصل على الامن التام لا - [00:38:27](#)

الامن درجات. الامن التام لاهل التوحيد التام. والايمان التام يقول رحمه الله آآ بل معهم اصل الاهتداء يعني اهل الكبائر. الى هذا

الصراط واصل نعمة الله عليهم. ولابد لهم من دخول الجنة حتى ولو عرضوا للعذاب - [00:38:43](#)

يدخلون الجنة فيأمنون بعد ذلك يقول وقوله صلى الله عليه وسلم انما هو الشرك آآ ان اراد به الاكبر فمقصوده ان من لم يكن من اهله يعني من اهل الشرك - [00:39:10](#)

الاكبر فهو امن مما وعد به المشركون من عذاب الدنيا والاخرة وهو مهتد الى ذلك وان كان مراده جنس الشرك الاصغر والاكبر وشعبه فيقال ظلم العبد لنفسه كبخله ببعض الواجب لحب المال هو شرك وهو شرك اصغر وحب ما يبغض الله - [00:39:26](#)

سيقدم هواه على محبة الله شرك اصغر ونحو ذلك عند ذلك قال فاته من الامن والاهتداء بحسبه. ولهذا كان السلف يدخلون الذنوب في هذا الظلم بهذا الاعتبار انتهى كلام شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:39:54](#)

على هذا ظهرت مطابقة الآية هنا للترجمة التي ترجمها المصنف لان من مات على التوحيد فله الامن من الخلود في النار ومن مات على التوحيد التام فله الامن من دخول النار. من مات على التوحيد وان كان عنده ذنوب - [00:40:13](#)

هو له الامن من الخلود في النار قد يدخل النار لانه صح في الاحاديث انه يخرج من النار من قال لا اله الا الله ويخرج من النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان. كما في الصحيح وغيرهما - [00:40:45](#)

اذا دخل النار. لكن هذا التوحيد الذي معه وسلامته من الشرك الاكبر انجته من من الخلود في النار وقد يعفو الله عنه كما قال عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:41:03](#)

قد يغفر الله له ويدخله الجنة. نسأل الله ان يعفو عنا وعن المسلمين ثم اورد حديث عبادة ابن الصامت ابها الاخوة لابد ان يستقر عندكم الاصل وهو ان التوحيد له شعب. كما ان الايمان له شعب لان التوحيد والايمان شئ واحد - [00:41:22](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم امركم امركم بالله ان تؤمنوا بالله وحده اتدرون ما الايمان بالله وحده شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتؤدوا الخمس من المغرب - [00:41:46](#)

فاما وان تصوموا رمضان ذكر لهم التوحيد من الايمان فسر لهم الايمان بالتوحيد واعماله فهذه شعب الايمان شعب التوحيد كذلك الشرك شعب نعوذ بالله شعب كثيرة منها ما هو اكبر ومنها ما دون ذلك - [00:42:02](#)

الاصغر ومنها ما هو من شعب الكفر والشرك. وكل ما سماه الله ورسوله في القرآن كفرا وشركا. من المعاصي التي دون الاكبر فهي من شعبه ولذلك لما فسر الله الايمان قالوا ولكن الله حبب اليكم الايمان - [00:42:23](#)

وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. هنا الايمان ومضاده او القسيم له ثلاثة اشياء. الكفر مضاد للايمان من كل وجه الفسوق كبائر الذنوب العصيان صغائر الذنوب هذه شعب - [00:42:42](#)

مجانبة للايمان. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر لما غير بلالا بامه وقال يا ابن السوداء يعني انك ابن امة قال النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه؟ انك امرؤ فيك جاهلية - [00:43:01](#)

شعبة من الجاهلية فقال على كبر سني يا رسول الله؟ قال نعم وقال صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية لا تدعها. فذكر فيه اشياء ثم ذكر الطعن في الانساب - [00:43:18](#)

والفخر بالاحساب والاستسقاء بالنجوم ذكر هذه الذنوب منها ما هو شرك اكبر آآ شرك اصغر استسقاء بالنجوم وما هو ما هو شرك اكبر ان سألها وما هو من ذنوب وهو طعن في الانساب - [00:43:33](#)

والفخر بالاحساب يتفاخرون فيما بينهم هي شعب سمي النبي صلى الله عليه وسلم النفاق شعبا قال من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من نفاق سماها شعبة - [00:43:57](#)

تقشير في الواجب يعني. يعني مات على الغزو الواجب الغزو المستحب غزو الواجب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه شعبة منهن كان فيه لما كان فيه خصلة من - [00:44:13](#)

من كان فيه خصلة من نفاق حتى يدعها. الخصلة هي الشعبة فاذا هذا التوحيد ان كان تاما خاليا من شعبه شعبه الشرك او الكفر وهي درجة منها ما يخرج من الملة - [00:44:32](#)

وهو المضاد للتوحيد الكامل. الذي يضاد اصل التوحيد الذي يضاد اصل التوحيد ومنها ما هو ها دون ذلك وهو انواع منها ما يضاد كمال التوحيد الواجب. وهو الوقوع في المحرمات بدرجاتها - [00:44:54](#)

منها ما يسمى الشرك الاصغر او الكفر الاصغر اكبر الكبائر ومنها ما دون ذلك الى الفسوق والعصيان فعلى هذا من اراد ان يتم ايمانه فليجرده توحيد فليجرده من شعبه. شعب الشرك - [00:45:11](#)

ولذلك سيردفة المصنف رحمه الله في باب تحقيق التوحيد تحقيق كيف يحقق التوحيد قال وعن عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله. وان محمدا عبده ورسوله - [00:45:35](#) وان عيسى عبد الله ورسوله الى اخر الحديث. من شهد الشهادة لا تكون الا عن علم الشهادة لا تكون الا عن علم هذي لغة العرب واما علم بالمشاهدة او بالسمع او بالاستفاضة خبر يقيني عنده الذي بلغ درجة اليقين - [00:45:52](#)

او نحوه بلغه ظن الغالب فيشهد به. المهم انه لا بد من من علم. قال عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله استغفر لي ذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. فاعلم امره بالعلم - [00:46:13](#)

ولذلك قال البخاري فبدأ بالعلم قبل القول والعمل. اورد هذه الاية وقال عز وجل الا من شهد بالحق وهم يعلمون شهد بالحق بلا اله الا الله عن علم وحق الحق التوحيد - [00:46:30](#)

حق الله وان محمدا عبده ورسوله لا يكفي شهادة التوحيد بالمناسبة هناك امر ايضا ينبغي التنبه له وهو ان التوحيد لا ينفع الا بالبراءة من الشرك وترك الشرك البراءة منه - [00:46:53](#)

يعني بمعنى ان العبد لو عبد الله عز وجل وعبد غيره معه لا ينفعه ذلك لهذا الشرك او عبد الله ولم يقع في الشرك لكن لم يبرأ منه لا ينفعه - [00:47:13](#)

الى اخره وحده لا شريك له حقيقة هذه تأكيد للشهادة. من شهد ان لا اله الا الله اي تأكيدها قال وحده لا شريك له كلمة لا اله الا الله اي لا معبود الا الله - [00:47:27](#)

ولا شريك له في ذلك وان محمدا عبده ورسوله عبد لله عابد لله ورسول وهو مريبوب وان عيسى عبد الله ورسوله لرد على النصارى الذين يقولون هو من قال ابنه الا الله او ابن الله او ثالث ثلاثة - [00:47:45](#)

عبوده وكلمته القاها الى مريم. كلمته كلمة كن. ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكن. كما خلق ادم من تراب وقال له كن فكان؟ وقال ونفخت فيه من روحي. كذلك - [00:48:05](#)

ادم كذلك عيسى كلمة نفخت والروح نفخت الروح في جيب مريم وقال الله كن فكان. فهو روح قال القاها الى الله القاها الى مريم بواسطة الملك. جبريل وروح منه - [00:48:27](#)

اي روح من مخلوقة من الارواح. ولذلك قال ابي بن كعب انها رح من الارواح التي خلقها الله واستنطقها بقوله الست بربكم؟ قالوا بلى هو روح مخلوقة من الارواح التي خلقها الله كروح ادم التي - [00:48:51](#)

قوله عز وجل ونفخت فيه من روحي هذه الاضافة اضافة تشريف مثل بيت الله واضح مثل عبدي روحي ليست اضافة صفة ولا يقول هذه اضافة ان الله له روح تعالى الله عما يقول - [00:49:19](#)

هذا يجهل بعض الناس ويظن هذا روح اضافة صفة اضافة عفوا اضافة تشريف اضافة مخلوق كما تقول بيت الله ناقة الله ناقة الله سقياها تشريف ليست اضافة صفة - [00:49:41](#)

آآ ادخله الله آآ وان الجنة حق وان النار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل هذا الموحد المؤمن ادخله الله على ما كان من العمل. هنا ما معنى ادخله الله على ما كان من العمل - [00:50:01](#)

من العلماء من قال ادخله الله الجنة بحسب العمل فان كان من المحققين للتوحيد ادخله الله الجنة بلا عذاب لن يدخلها النار وان كان من المقصرين فهو موعود بالجنة اما ان يعفو الله عنه فيدخلها بلا عذاب واما ان يحاسب ويجازى ثم يدخل الجنة على ما كان من

العمل - [00:50:21](#)

ومنهم من قال ادخله الله الجنة تفضلا على ما كان من العمل درجات يكسبها بعمله يعني رفعته في الدرجات ها عمله كان له دور في كسبها وان كان الفضل لابد ان الفضل كله لله. المهم ان فيها بيان فضل التوحيد - [00:50:57](#) وليس المعنى انه ما دام لم يشرك بالله انه لن يلج النار. بهذا المعنى ابدأ ليس هذا المعنى لانه صحت في الكتاب في السنة مع ما في الكتاب من انه يخرج من - [00:51:25](#)

قوم دخلوها ويخرجون ويهذبون منها منها منهم الجهنميون ما الذي ادخلهم في النار الذنوب وما الذي اخرجهم منها؟ التوحيد هم مسلمون لان الكفار لن لا يخرجون من النار. قال عز وجل وما هم منها بمخرجين. فما تنفعهم شفاعاة الشافعين - [00:51:43](#) اما المؤمنون فتنفعهم شفاعاة الشفعية. قال النبي صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي. وقال شفعت الانبياء شفاعاة الرسل وشفعت الملائكة وشفعت المؤمنون يخرجوه قال الله وبقيت رحمة ارحم الراحمين فيقبض قبضة من يخرج من النار قوما لم يعملوا اعملوا خيرا قط - [00:52:09](#)

ما معهم الا التوحيد يخرجهم الله من النار هذه النصوص تبين انه انه يدخل النار عصاة الموحدين لكنهم منهم من يعفو الله عنه كما قال عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:52:35](#) ما دون الشرك يغفر لمن يشاء ثم قال اخرجته عن البخاري ومسلم. وله ما في في حديث عتبان اتبعني ابن مالك فان قال فان هذا حديث فيه نوع طول لكن المصنف اراد اورد الشاهد فان الله حرم على النار - [00:52:58](#) من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله يبتغي بذلك وجه الله. ما دام مخلصا في توحيده فان الله يحرمه على النار وهذا الحديث يفسر على ضوء الحديث السابق - [00:53:24](#)

كيف حرمه على النار والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان ممن قالوا لا اله الا الله ها يخرجون من النار اذا دخلوها قال العلماء نار الخلود حرم الله على النار ها - [00:53:42](#) خلود المسلم فيها حرمه الله على النار ان يخلد فيها لان النار ناران نار الكفار وهم فيها خالدون لا تنفى ابدأ واهلها كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرا ليذوقوا العذاب - [00:53:59](#)

والنار الثانية نار عصاة الموحدين. من هذه الامة او من غيرهم من اهل التوحيد فانهم يخرجون منها فتبقى ليس فيها شيء فتخلد فاذا حرم الله على النار النار التي هي نار الكفار كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث في صحيح مسلم واما النار التي هي النار - [00:54:21](#)

فلا يلجون المقصود النار الكفار على هذا يدل على فضل التوحيد على اهله. انه لا يخلد مع اهل النار نسأل الله العافية والسلامة ثم قال وعن ابي سعيد رضي الله عنه سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى يا ربي علمني شيئا اذكرك وادعوك - [00:54:48](#)

او اذكرك وادعوك به هنا سأل دعاء يذكر الله به يكثر من الذكر به افضل الذكر يعني ويدعو به يتوسل به يقدمه وسيلة للدعاء لان الله يقول ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. توسل الله باسمائك - [00:55:15](#)

فقال قل يا موسى لا اله الا الله فهذا يدل على انها افضل الذكر وافضل ما يتوسل به وافضل ما ينجي العبد ولذلك من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة. لانه مسلم مات على الاسلام - [00:55:42](#) مات على الاسلام وكيف يفسره دخل الجنة على ضوء هذه الاحاديث انه بمعنى انه داخل الى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. من قال لا اله الا الله نفعته يوما من دهره - [00:56:06](#)

نفعته يوما من دهره بمعنى انه يخرج بها من النار لانه موحد وتقديره اما ان يعفو الله عنه واما ان يحاسب به ثم ينجو من النار نعوذ بالله منه قال قل يا موسى لا اله الا الله. قال كل عبادك يقولون هذا - [00:56:23](#) اي انه مشاع للجميع وبهذا تعلمون ان الشيء اذا كان لا يستغني عنه العبد العباد يكون مشاعا لا يستطيع احد ان يحجبه عن الناس. الهواء يستغني الناس عن الهواء هل احد يمنع عن الناس الهواء؟ هل هو بفلوس؟ يباع - [00:56:47](#)

ليس بينك وبينه واسطة. لانه لا يستغني الناس عنه. الماء ارحص موجود واعز مفقود الناس لا يستغنون عنه وهكذا انظروا الى اقوات الناس. القوت الذي لا يستغنون عنه. نعم. متوفر - [00:57:12](#)

والذي يستغنون عنه من الاشياء سعره اعلی ويقل حتى في البيوت وهذي من رحمة الله بعباده ولذلك في الاخرة في الاخرة ليس على الناس تكاليف ولا اعمال ومع ذلك يلهمون النفس لانهم لا يستغنون عن ذلك والذما في الجنة هذا العبودية والنظر الى وجه الله فلذلك والتكبير والتحميد والتهليل كما يلهمون النفس لانهم لا يستغنون عن ذلك والذما في الجنة هذا العبودية والنظر الى وجه الله فلذلك سهل عليهم مع انها دار تفضل وجزاء لا دار تكليف لكن جعل لهم لحاجتهم اليه - [00:57:55](#)

قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعامرهن غيري والاراضين السبعة في كفة يعني كفة ميزان ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله يعني هل تتقال لها انها كلمات يسيرة - [00:58:19](#)

مشاعة للناس كلهم يقولونها لو كل السماوات وعامرهن من الملائكة غير الله، لان الله فوق السماء وهذا يدل على العلو والاراضين السبع ومن فيهن غير الله ها وضعت في اه عفوا - [00:58:39](#)

والاراضين السبع وضعت في كفة ووضعت لا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله لعظمتها وثقلها قال رواه ابن حبان والحاكم وصححه. صححه وهذا هو الاصح لذلك وافقه الذهبي وابن حجر فتحي الباري حديث صحيح ويشهد له حديث يعني بعض العلماء انتقد هذا - [00:59:00](#)

وقال فيه دراج او كذا الصواب انه حديث صحيح واطافة الى ان له شاهدا من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص وله شاهد من حديث نوح لما اوصى ابنه - [00:59:25](#)

بلا اله الا الله وحديث البطاقة حديث عبد الله بن عمرو بن العاص الذي يرفع يوتي برجل من هذه الامة الى اخره المعروف بطاقته تخرج وتجب في السجلات فطاشت بهن لا اله الا الله هذا يدل على عظمتها. على عظم هذه - [00:59:43](#)

الكلمة والتوحيد وانها اه عظيمة عند الله وهي افضل الذكر ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [01:00:00](#)

هو افضل الدعاء وهو افضل ما قاله النبيون وهي دعاء لانها وسيلة الى الدعاء سماها دعاء من جهة ان الدعاء هو العبادة. ويطلق على العبادة فهي عبادة افضل العبادات. وافضل وسيلة الدعاء - [01:00:17](#)

وذلك موسى سأل ربه شيئا يتوسل به اليه يجعله في دعائه ثم قال وللترمذي وحسنه ايوه رواه الترمذي وقال حديث حسن وهو كما قال عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا - [01:00:35](#)

ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة الله اكبر هذا على تدل على فضل التوحيد انه موعود بالمغفرة. موعود ان شاء كما قال عز وجل ويغفر ما دون ذلك اي ما دون الشرك لمن يشاء. هذا يفسر على ضوء الاية - [01:00:59](#)

يفسر على ضوء الاية ليس كما يقول الجهلة انه ما دام موحد يفعل ما يشاء فانها مغفورة. لا وهذا وعد ويدل على فضل التوحيد ولو لم تغفر له ما دام موحد - [01:01:23](#)

لن يخلد في النار نعوذ بالله من النار عنده سؤال في الموضوع لا لا هذا المقصود به الشرك الاكبر لان الشرك الاكبر هو الذي يمنع المغفرة. فما تنفعهم شفاعة الشافعين - [01:01:40](#)

اما الشرك الاصغر فهذا في الموازنة لان العلماء اختلفوا في سنتكلم عليه بعد قليل. العلماء اختلفوا فيه. هل هو من قبيل الذنوب والكبائر الذي يدخل في المشيئة او لا يغفر وانما لابد ان يحاسب به العبد - [01:02:11](#)

اما يوازن مع الحسنات سيكون تقابله حسنات تمحوه او فان لم يكن له حسنات فانه لابد ان يعذب به على قولين العلماء وسيأتينا ان شاء الله الكلام فيه وسنبين يعني الادلة فيه - [01:02:30](#)

نعم - [01:02:53](#)